عدد ٣٨٤ (١٠) (ثمن النسخة ١٠ مليما) السنة العاشرة

(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي السوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
خاص بكتابة الجريدة باسم مدير الجريدة وكتب بها وما يحب ارساله
البشير الخنفي
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في القاهرة وبلدان المشرق — فرنكات
من سنة ٢٥٠٠٠
من ستة اشهر ١٥٠٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
من سنة ٢٠٠٠٠
من ستة اشهر ١٧٠٥٠
(في بقية الممالك)
من سنة ٥٠٠٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ٢٠٥٠٠
في الثانية ١٠٥٠٠
في الثالثة ٨٠٠٠
في الرابعة ٥٠٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ٢٦ شوال المبارك ١٣٤٨ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٢٦ مارس ١٩٣٠

لمناسبة الاحتفال المئوي
في الجزائر

لا يخفى ان الاحزاب الاستعمارية والجماعات العسكرية قد اثرت بنظاماتها وجهودها ودعايتها على الحكومة الفرنساوية ودفعتها في طريق الاحتفال بمرور مائة عام على احتلال فرانسا الجزائر تنويها بجهود الفاتحين واعمال المستعمرين التي تضافرت على بسط الصبغ الاستعماري الفرنساوي في هذا القطر وقد اعدت لهذا الاحتفال معداته منذ ما يقرب من عام ومن بين ما اعدت له ارصاد ملايين من الفرنكات لتعطى صفة جوائز استحسان الكتاب الذين يؤلفون كتبا قيمة عن اعمال فرانسا في الجزائر مدة قرن وقد انبرى للسابق في هذا الميدان كثير من الكتاب واخذت المطابع تاتي البنا كل يوم جلة من الاسفار الضخمة تنويها بالجهود الاستعمارية .

ولم تكن فكرة الاحتفال بالشيء المجمع على استحسانه من الفرنسيين بل ان كثيرا من عقلائهم ومنصفيهم قد رأوا فيه عملا غير لائق وغير متفق مع مصلحة فرانسا الحقيقية لانه يثير كوامن الاحقاد ويعيد الى النفوس ذكريات ما اجدرها بان لا تعاد ولكن الاكثرية لم تكن في جانب هؤلاء الذين يسيرون بنور العقل وطبق ما تمليه عليهم الاخلاق السامية والاحساسات الشريفة بل كان في جانب الذين تدبرهم عواطفهم ومصالحهم الخاصة فتقرر هذا الاحتفال وما اليه .

وبما ان الكتب التي ظهرت لحد الان والتي ستظهر هي في جانب تمكرن المحتفلين وانصار الاحتفال الذين ارصدوا الاموال الوفيرة لمؤلفيها فقد رأى انصار الحق وحماة العدل العام ان يتصدوا لما اوقفوا عليه جانبهم وجهودهم من الدفاع عن الحق غير ماجورين ولا مدفوعين الا بحب الحقيقة والاضطلاع الواجب الاقدس وشرعوا في نشر كتب احتوت على ما يجب ان يقال ومن بين هؤلاء م. اوجين بونغ كاهية معتمد فرانسا في التونكين سابقا فقد عمد هذا الرجل الى تاليف ونشر كتاب سعداء الاسلام والمسلمين في شمال افريقيا حدثنا عنه جريدة تونس الفرانساوية في عددها الصادر في ٥ - ٢ - ١٩٣٠ بما ياتي :

حاول م. اوجين بونغ كاهية معتمد فرانسا في التونكين سابقا ان يبين بواسطة تاليف نشره اخيرا بعنوان « الاسلام والمسلمين في شمال افريقيا » (ان الاحتفال المئوي للجزائر لا تكون له اهمية ولا يمثل عظمة صنيعنا الا اذا غيرنا جميع سياستنا نحو المسلمين في شمال افريقيا)

ان سياستنا في شمال افريقيا لم تكن تامة من جميع النقط ولكن يمكننا ان نعمل على تحسينها بقدر ما يتطور الاهالي تطورا فرنساويا الا اننا نفضل وجودها كما هي الان على السياسة التي يمجدها م. اوجين بونغ .

ان م. اوجين بونغ الموظف العالي القديم في الهند الصيني والذي اراد ان يبين لنا انه كان من ارباب الاملاك والبساتين لم يغمط المجهود المتواصل لسبعماية الف من الاوروبيين في الجزائر اذ قال في كتابه : « ان الثروة التي تنبعث من ذلك المجهود تدل على عناية واستمرار يستحقان الثناء ويكسبان الافتخار » .

ولكن م. اوجين بونغ بعد اعجابه هذا يرى في هذه الاعمال شيئا من التضليل واخفاء الحقيقة اذ يقول « يوجد بجانب هذا خمسة ملايين من الاهالي ارباب هذه البلاد من قديم وهم البربرة والعرب الذين هم اليوم من المسلمين وقم دفعهم شيئا فشيئا الى الوراء نحو الجنوب » .

اذا فرانسا تملك اليوم بالجزائر سياسة دفع الاهالي الى الوراء هذه اسطورة ما سمعت الاوسمعت الافكار بها لهؤلاء المساكين الجزائريين من الاهالي اغتصبت اراضيهم وتكونت منها املاك منحت مع اتساع نطاقها على حساب اولئك الاهالي . وما ذا بعد ذلك ؟ لا يعلمونهم وهم خاضعون للقوانين الاهلية (لاندجينا) مسكينة الجزائر الشهيدة . وكيف يخرجونها من العبودية ؟ يخرجونها باستعمال الاصلاحات التي كان طلبها الامير خالد ذلك الذي وصفه م. اوجين بونغ بما ياتي :

« ان هذا الضابط الحامل لوسام اللجيون دونور وحفيد الامير عبد القادر الجزائري نجده دائما في جانبنا في الساعات الحرجة ولكن رتبته العسكرية تخلق القواد ورؤساء الجنود الذين لن يصل من كان مثله الى مرتبتهم لان الجنود المسلمين ينحنون امامه . هذا الرجل عوض ان يصغوا اليه ويتبعوا نصائحه الحقة اخرجوه وابعدوه . انها لسياسة جميلة جدا » .

وهكذا صور م. اوجين بونغ الامير خالد صورة معكوسة ذلك الرجل الذي يعرفه تراثنا حيدا وحيث انهم يعرفون ايضا المطالب التي نالها هذا الرجل فاننا نذكرهم فقط بان الامير خالد يطالب تمثيل الاهالي بالبرلمان ثم قبول هؤلاء في المناصب العالية المدنية والحربية بحيث لا فرق يبقى بينهم وبين الفرنساويين الا الكفاءة والمواهب الشخصية .

لو قبل هذان المطلبان لما بقي للفرنساوي الجزايري الا مغادرة البلاد اذ ان نباهة الاهالي بالبرلمان ستمكنهم من ادارة سياسة مستعمرتنا وايولم في كل الوظايف المدنية والحربية بجعلهم هيئا الهيئا ما لكن لزمام الحكومة والحربية ويمكننا ان نرى عندئذ الموظفين من الاهالي ينحنون امام رؤسائهم لا تعظيما لعظمتهم السامية بل احتراما لاولي امر مسلمين وكذلك يقع في الحربية ايضا وانا نعني الجنود المسلمون امام الامير خالد نائب والد اعترافا له بتفوقه الحربي على اقرانه الفرنساويين بل حقيقة لكونه رئيسا مسلما ان وجوده في الجيش جعلة ضابط سيجعله وليا صالحا فيما بعد اننا لا نفكر مكانة الموظفين والضباط الاهالي ولكننا نود ان نرى من واجب الموظفين والضباط الفرنساويين تبعا لاخطة المفروضة على فرانسا في كل مستعمرة ان يمسكوا اعنة ادارة الحكومة والحربية وما دام لم يقع ذلك فسيكون الفرنسيون سوريا نحمي رعاية الاهالي فهل يبقى هذا م. اوجين بونغ ؟

ولكن لنترك الجزائر ولننتقل الى تونس لانه اهانم ايضا فاشيء الوحيد الذي يميز تونس والمغرب عن الجزائر هو ان هاتين الحمايتين مرتبطتان بوزارة الامور الخارجية ولكن الطرائق اثنية وهو قول م. اوجين بونغ - كانت واحدة والنتيجة متحدة تقريبا ما عدى في المغرب ايرن تكون (السلطة) مجبورة مثلا على ملاطفة العمال الكبار بينما هي تعالق عائلات المذكورين في تونس

وفي بعض الاحايين يكون تغابه المسالك المتبعة واضحا جدا وهك مثلا دليلا : كما جاء في فرانسا في الجزائر شهيدا هو الامير خالد كذلك اشتهت ان يكون لها شهيد الخير بتونس . وهذا الشهيد كما عرفتموه هو الثعالبي مؤلف الاهوة المقوتة - تونس الشهيدة -

اذن فالثعالبي ليس هو كما تظنون م. اوجين بونغ ارادان بيدي رايه مناقي الرجل لما ورد الذي صوره لقرائه بالعبارات الاتية « ان السيد الثعالبي ذلك التونسي الذي انار في ... حملة (لفائدة الاصلاحات التونسية) هو رجل مفكر وصديق لفرانسا قبيجرد ما وشى باصدقاؤه المحصنون ابعد منذ اثنى عشر سنة من البلاد التونسية باوامر من الحكومة التونسية فهناء رحيم من مصر وحيث ان الحكومة لم تتوصل لتهم عشقه للحرية والعدالة لم يجد ولم يكن في وسعه ان يجد طريقة احسن من الانضمام لجانب المتعصبين فهذا الزعيم الذكي (على من كان زعيما ؟) يتكلم الافرنسية قليلا ولكن يدعونه بالعالم والخطيب البارع في لغته اذا فقده مكانته وكان من حقنا اننا ملفتنا بها » .

بعد ما ذكر هذا عن الثعالبي الصديق لفرنسا والزعيم الذكي والعالم والخطيب ذكر م. اوجين بونغ مسئلة يزعم انها السبب في خيبة المطالب الاهالية فكتب ما ياتي :

« في سنة ١٨٨١ كان خمسون الف هكتار ..... ملكا للدولة ومن تلك الساعة سجلت ادارة املاك الدولة بمشاركة المجلس المخاط الدهشا ما يربو عن المليونين وخمسمائة الف هكتار ٢٥٠٠٠٠٠ ومن ١٩٢٤ الى يومنا هذا ازداد هذا الرقم من جديد » .

ففي تونس كما في الجزائر يضون الاهالي نحو الصحراء والحكومة تملك قسرا اراضي الاهالي كي توزعها على المعمرين الفرنسويين

تلك هي الخلاصة التي يودان بينهما م. اوجين بونغ حينما قدم « صنيعه » حقا انه لمن العبث ان نتقاعس عن دحض اراء جعلت حكومة الحماية تلعب للاهالي .

اننا لا نسيء الظن في م. اوجين بونغ ولكن يجوز لنا بحق ان نقول ان وثائقه عن السياسة والاشياء التي بشمال افريقيا لا تتناسب مع رجل يدعى وانه يقوم بمشروع هام فالتاليف الذي يمدح الامير خالد والثعالبي ويقدمهم كاصدقاء لفرنسا لا يفوز الا بنجاح السخرية ان لم يحرك عواطف الشفقة

الف م. اوجين بونغ الذي اوقعته وثائقه في الغلط سفرا كان من حقه سعداء بشمال افريقيا الشهيد اجل فهو يتكلم عن مشهد افريقيا الشمالية وقد حصل من هذه الاشاعة المبنية على سوء نية وقصد الضرر تشويش لحرفاءي وتكدير لاحبابي الذين هم والحمد لله كثيرون وعليه فاني اكذب هذه الفرية واضرب بها وجه مختلقها وانزه الادارة العدلية عن التفكير فيها

وحرر بسوسة في ٢٤ مارس سنة ١٩٣٠
محمد بن مصطفى المنستيري

حوادث خارجية

بين نجد والعراق

تصريحات لجلالة الملك ابن السعود
تصريحات مستشار د - حج هذا العام

نشرنا امس تفاصيل النقاء العاهلين العربيين وذكرنا ان نص المعاهدة سينشر قريبا ولكننا اطلعنا امس على جريدة « بغداد تيمس » المعروف عنها انها على صلات وثيقة بالدوائر الرسمية البريطانية فوجدناها تحمل تلخيصا لهذه المعاهدة نثبته فيما يلي :

تمكن المؤتمر من الوصول الى اتفاق على اسس معاهدة صداقة وحسن جوار وعقد اتفاق مؤلف من ١٩ مادة ينص على ما ياتي :

تبادل الاعتراف باستقلال المملكتين العراق ونجد

تبادل الممثلين السياسيين

تحريم ومنع الغزو بين العشائر

تبادل تسليم اللاجئين والفارين من وجه العدالة

تاليف لجنة دائمة من الفريقين تسمى باجنة الحدود على مثال اللجنة المؤلفة طبقا لاحكام المعاهدة الثلاثية المعقودة بين بريطانيا والعراق وتركيا

التعهد بتسوية الخلاف الحاصل بشان تفسير معاهدة التحكيم

قبول جلالة الملك ابن السعود ان ينظر بعين الاعتبار مطالب العراق في ما يتعلق بالتعويضات الحربية . واذا لم توف هذه المطالب حقها عند نهاية موسم الحج فتشكل محكمة في الكويت طبقا

تكذيب اشاعة

اشاع بعض المغرضين منهم الحاج ابن العجوزة خبرا مفاده ان الادارة العدلية اذنت بنقلي من سوسة وقد حصل من هذه الاشاعة المبنية على سوء نية وقصد الضرر تشويش لحرفاءي وتكدير لاحبابي الذين هم والحمد لله كثيرون وعليه فاني اكذب هذه الفرية واضرب بها وجه مختلقها وانزه الادارة العدلية عن التفكير فيها

وحرر بسوسة في ٢٤ مارس سنة ١٩٣٠
محمد بن مصطفى المنستيري

لاتفاقية بحرية تكون مؤلفة من خمسة اعضاء (وفي جلتهم عضو بريطاني) لتسوية الطلبات

قبول حكومة نجد وجهة نظر الحكومة العراقية فيما يتعلق ببقاء مخافر الحدود . واذا كان لا يتم الاتفاق النهائي على هذه المسألة في بحر ستة شهور فتحال هذه المسألة الى محكمة التحكيم الخماسية التي تعهد الملك ابن السعود بقبول الحكم الذي تصدره

تعهد جلالة الملك ابن السعود بالعفو عن ابن مشهور واتباعه وبمطلق حكومة العراق سراحهم

تصريحات ملك نجد

هذا وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود بالتحدث الى حضرة مندوب جريدتنا (البغداد تايمس) الخاص المرافق للركاب الملكي فصرح جلالته قائلا :

ان بريطانيا العظمى كانت ولا تزال على الدوام تسعى في احلال الصلح والسلام بين العرب ولهذا فانها اهل لاعظم الشكر والتقدير ، واكد جلالته ان تقدم ونجاح العرب منوطان بمقاصد الحكام العرب السلمية الذين يجب ان يكونوا مسلمين حقا .

تصريحات مستشاره

وقد صرح سماحة الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة الملك ابن السعود ان الطيارات الاربع التي اشتراها جلالة الملك ابن سعود من المصانع البريطانية قائمة باعمال مجيدة ولذا فقد قرر جلالته مشترى اربع طائرات اخرى تصنع خصيصا لجلالته لاستعمالها في اسفاره وتنقلاته في بلاد العرب

حج هذا العام

واشار سماحته الى موسم الحج في هذا العام فقال ان عدد الحجاج الذين وصلوا الحجاز الى الان اربعين الف حاج . وقد وفرت حكومة الحجاز للحجاج في هذا العام جميع الوسائل الصحية ووسائط النقل الراقية

ايران

وعلاقاتها بالدول العربية

حديث مع عين الملك - احوال ايران المالية الحكومة والسكك الحديدية

نشرنا في احرار امس خبر قدوم حضرة ميرزا حبيب الله خان عين الملك الذي عين وزيرا مفوضا لدولته في الحجاز والرجل شخصية عرفها ابناء سوريا ولبنان منذ اكثر من ١٥ سنة فقد كان معتمدا لايران عندنا وكان صديقا صدوقا للسوريين ومن اكبر المناصرين للقضية الوطنية

وقد عهد اليه درس الوسائل المؤدية لاتفاق العنصرين العربي والفارسي فنفاز بمهمته وتمكن من وضع اساس الاتفاق الذي وقع في طهران في اواخر العام الماضي فرقت الحكومة رتبته الى وزير مفوض وارسلته الى جدة

ووعدنا امس بنشر حديث له مع احد محرري « الاحرار » وهذا هو الحديث قال حضرته :

— بعد ابرام الاتفاق بين حكومة جلالة ملك مصر فؤاد وحكومة جلالة الملك ابن السعود لم يبق من امر جديد اقوم به الا مهمة توثيق اواصر الود والصداقة بين الامتين العربية والفارسية ودولة الفرس تعمل بكل قواها لايجاد رابطة قوية بينها وبين دول الشرق وخاصة الاسلامية منها

— هل تعتقد صلاحيتكم الى اليمن ؟

— ليس بيننا وبين اليمن روابط سياسية بعد ولكن الاوامر صدرت الي للاهتمام بامر الايرانيين الموجودين في المملكة اليمانية ، واعمل المستقبل القريب بوحد الجهود السياسية بيننا وبين القطر اليماني العربي خصوصا وان جلالة مولاي الشاه وحكومته برغبان رغبة اكيدة في توطيد العلاقات الحسنة مع حكومات العرب الحرة المستقلة

بين ايران والعراق

— ما هو موقف الحاضر بين ايران والعراق

— حسن للغاية وقد بدأت الحجاج تفد بكثرة الى البلاد الحجازية والعراقية وهذا دليل على تحسن العلاقات بين البلادين . اما المعاهدة فاعتقادي وطيد بامكان ابرامها في وقت قريب وسعادة الميرزا نيمور طاش خان وزير البلاط الملكي ولولب السياسة الداخلية والخارجية في ايران يعمل بكل قواه في سبيل تقوية نفوذ بلاده داخلا وخارجا وهو يعتمد في الدرجة الاولى على حكومات العرب المستقلة في توطيد علاقاته الخارجية

الحكم باعدام اجنبي

لقد ذكرت البرقيات العمومية نبأ الحكم بالاعدام على اجنبي وقالت انه اول حكم من هذا النوع صدر من عدلية ايران فما كان تاثير ذلك في ايران ؟

— لم يكن له اقل تاثير ، لان الحكم عادل وصدوره دل الاجانب على عدالة القضاء الايراني ، ويمكنني ان اؤكد لكم انه لا يوجد من يشكو سوء تنفيذ القانون او عدم عدالة القضاء الايراني

صحة خزعل خان

— قيل لنا ان الشيخ خزعل خان لعبر المحمرة مات في لسره في طهران فهل هذا حقيقي ؟

— كلا ان خزعل خان متمتع بصحة تامة مع اولاده كافة

حالة مالية ايران

— كانت الفضلية الايرانية نشرت بلاغا في الاسبوع الماضي عن سقوط القران فهل يمكن معرفة شيء عن المالية الايرانية ؟

— ان « القران » الايراني يرتكز على اساس الفضة والفضة سقطت اسعارها في جميع اسواق العالم سقوطا هائلا رايتم آثاره في بلادكم ولما كانت البلاد تتعامل (بالقران) رات حكومة جلالة الشاه ان تدرس الموقف وتتخذ تدابير حاسمة وعلى هذا عقد مجلس الوزراء عدة جلسات بحضور صاحب الدولة الميرزا تيمور طاش خان درس فيها الحالة واتخذ عدة مقررات وافق عليها جلالة الشاه يوم ٢٥ شباط الماضي وامر بعرضها على مجلس الامة وفيها :

(اولا) — اتخاذ الذهب قاعدة للنقد الايراني

ولتحقيق هذه الفكرة وضع مشروع قوض بموجبه مصرف الدولة بصك نقود ذهبية من ثلثين (ا) — « بهلوي » وهو اسم يطلق على الليرة الايرانية المعادلة قيمتها الليرة الانكليزية بدلا من التومان المستعمل حاليا

(ب) — ان يكون البهلوي مقسوما الى ١٠٠ جزء يطلق على كل جزء منه اسم « ريال » وبذلك يلغى القران نهائيا

وقد قررت الحكومة انه يازم البنك تقديما هذا عشرة ملايين ليرة ذهبية ، ولما كان لديها من هذه ثلاثة ملايين ليرة تقدا قررت ايداعها مصرف الدولة على ان تتناول الملايين السبعة الباقية من حصصها في البترول الايراني

(ثانيا) — ايجاد موازنة موافقة بين واردات البلاد وصادراتها ، ومن التدابير التي اتخذتها الحكومة في هذا الشان زيادة الرسوم الجمركية على بعض المواد وزيادتها مضاعفا على المواد الكمالية وتشجيع الاهلين على تاسيس المصانع العمومية وسن قوانين لترويج المصنوعات الوطنية ، وهذا مشروع خطير تقوم به الحكومة بدقة زائدة

(ثالثا) — ان تكون الحوالات الداخلية والخارجية التي تصدر من المصارف الوطنية والاجنبية تحت مراقبة الحكومة الايرانية المطلقة

السكك الحديدية

— ما سبب الخلاف بين الحكومة الايرانية والشركة الروسية بعد سكة حديد الجنوب ؟

— لدى وزارة الاشغال العامة الايرانية مهندس اميركي استخدمته الوزارة كاختصاصي وقد انتدب هذا المهندس لتفتيش اعمال الانشاءات التي تقوم بها الشركة الاميركية ولما انهى مهمته وضع تقريرا بين فيه لاخلال العظيم الذي قامت به الشركة في انشائها والذي يكبد الخزينة مبالغ طائلة لهذا قررت الحكومة فسخ اتفاقها مع الشركة المذكورة وتولت هي بنفسها اتمام العمل بهذه الخطوط الحديدية ريثما تنتهي من محاسبة الشركة وعندها اما تعطي العمل لشركة اخرى او تقوم هي بنفسها باتمامه

***

هذا ما دار من الحديث عند ما قطعه الزائرون وقد علمنا ان حضرة عين الملك خان مسافر الى جدة في اواخر الشهر الحالي

الاحرار

حوادث محلية

من النافذة

قصيدة سعيد

هي قصيدة — لا انكر انها من الشعر الرقيق نشرت في هذا الاسبوع تحت عنوان (الى الكوكب الاقل) . واذا كان عنوانها لا يستلفت الانظار فان الامضاء اسفلها هو الذي يهمنا كثيرا

ان صاحب تلك القصيدة امضاها باسم (سعيد) لا اكثر ولا اقل ... وهو امر يدعو الى الالتباس ويدعو للخصام ايضا . وبما ان القراء راوا على البديع الاغر كلمات يثبرا فيها (سعيد ابو بكر) — وهو الشاعر الوحيد الذي يحمل هذا الاسم — من تلك القصيدة ويقول باتها ليست له وقد ذكرت ان (نبات في راسي) ويقول الناس ان الشعر النافذة هو الذي كتب تلك القصيدة وذهب بها الى المطبعة وصفها وطبعها وباعها الى الناس ايضا . وبما اني (لا ناقة لي فيها ولا جمل) فاني ارى من الواجب ايضا ان اقدم الى الناس ان تلك القصيدة ليست لي وان (سعيد) الذي رآه الناس تحتها هو غير (سعيد ...) الذي يجدونه في كل اسبوع امثال آخر قسم من النافذة متبوعا ببعض نقط

ولم يبق حينئذ الا ان يكون صاحبها رجلا من رجلين : اما ان اسمه سعيد وكان من حقه ان يضيف عليه لقبه واما ان يكون سمه غير سعيد وهناك غاية تدليس تدل على همة ساقطة وخلق ردي !

واخيرا : غفر الله لك يا ناظم القصيدة واصلح حالك !

(راحة اليهود)

يكذب من يقول ان اليهود قد اصبحوا في اعز عزيز عليهم ! ويكذب من يزعم ان الجاليات اليهودية في كل مكان اصبحت في حداد !

لقد مات حقيقة الاورد بالفور ، ولكن كيف يمكن ان يسري في العقول ان موت هذا الرجل قد اثار في الجمعيات اليهودية ؟

من هو بالفور ؟ هو رجل ذو حيثية عظيمة في البلاد الانكليزية قال في احد الايام الى اليهود بانه يعمل لاعطاء ارض فلسطين اليهم بعد ان ينتزعها من مواعد السلمين ... فما كان منهم الا ان اصبحوا يقدسونه باموالهم لتحقيق تلك الكلمات التي عرفوا اخيرا انها لا قيمة لها ... وقد كان بالفور — قبل ان يموت بدون شك — لا يخيل عليهم بالالفاظ التي كان لا يفتح فمه ليقولها الا اذا هو فتح يديه اذا ... فهو بذلك كان يضحك عليهم

مات هذا الرجل ! ويظهر ان اليهود قد بدأوا اليوم يعودون الى عيش الراحة والسكينة الذين لم يعرفوا السبيل اليهما منذ سنين ...

بقي على اليهود اليوم ان « يبكوا » على ضياع « وعد بالفور المبكى » ولو ان حرية الفرد العشرين لا تبيح لاحد التعرض اليوم اذا هم ارادوا ان يضربوا برؤوسهم على الجدران .....

سعيد .....

سانحة

الافات الاجتماعية تفتك بالتونسي المسكين

يقول علماء الصحة ان في الجسم قوة متجددة تقاوم اعداء الجسد وبها يحفظ الجسد الحياة فاذا ضعفت تلك القوة واخذت في الانحلال هجم عليها جيش الجراثيم القاتلة التي يكون لها الحكم الفصل والقضاء الاخير الذي لا شفقة فيه ولا رحمة وما يجري على الاجساد يجري على الامم فان الامة ما دام كيانها محاطا بقوة الحياة فان الافات قلما تجد سبيلا الى التاثير والهلاك واذا ضعفت تلك القوة واشرفت على الفناء جاءت الطامة الكبرى والبلاء العظيم وهذا شان الامة التونسية المسكينة اليوم فقد هجم على جسمها جراثيم الامراض الاجتماعية واخذت مفعولها الفظيع وكادتنا يؤس الفساد قد غفر العظام واذهب الحشف والحسافر فاعظم هذه الافات تغلب البطالة على الافراد والجماعات والخوض في السفاسف والاوهام والخرافات والاغماس في الملاذ لا سيما المسكرات التي ازهقت روح الثروة التونسية ونقلتها من يد الى يد ولا يعلم الا الله عدد الحانات المبثة هنا وهناك والاموال التي تقدم يوميا الى اربابها الذين يقتنون بها الضياع والاطيان ويسخرون فيها التونسي كعامل لاحظ له ولا شان واي مصيبة اكبر من هذه وخطب افدح من هذا الخطب وبلاء اشداء من هذا البلاء

اذا غدا شعب (بالخمر) مشتغلا

فاحكم على (مجده) بالويل والحرب

كيف يرجى الصلاح من امر قوم

ضيعوا الحزم فيه اي ضياع

وهناك آفة اكبر من اختها اندلع لسان لهيبها حدينا فابتلع ما شاء ان يبتلع من مال التونسيين الا وهي آفة القمار اية الهلاك والدمار وخاتمة المفاسد وفاتحة الاضمحلال اضف لذلك انتشار شرب الشاي بين سائر الطبقات وفتح الدكاكين بقصد هذه الغاية في سائر الجهات ولقد يكاد المرء يموت اسى عند ما يشاهد شبابنا وكهولا يقضون الحياة وليس لهم من العمل الا المقامرة وشرب (الشاي) وجمع الجماعات والآمر على دار زيد وعمر حتى اذا جن الظلام اخذوا في تسلق الجدران وتسور المنازل فكم من انفس روعوها واموال اغتصبوها ثم مزقوها شذر مذر هذا ولا يمكن حصر الافات التي يستغلها كل انتفاعي لفائدته وينشر لنا بها ذكرا سيئا في العالمين وآفة من هذه الافات كافية في استئصال الامم واذهاب عزتها وتمزيق وحدتها واعتبر هذا في الدول الغابرة والامم المنقرضة فان مؤسسها وزعماءها يظهرون لاول مرة على مرسح الوجود بمظهر الفضيلة والاستقامة فيفتنون الناس بخلالهم الحميدة ويطلقون الالسنة بالثناء عليهم ثناء يحفظ شعار المجد لابنائهم ولا يسمرون طويلا حتى ينفشي فيهم الفساد ويبدو منهم الميل الى الملاذ الفانية فياذن الله بهلاكهم (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) ولا نختم هذه المقالة قبل ان نشير الى الافة الاجتماعية الكبرى التي استحوذت على طبقات الشعب وجرعته الالام وامتصت منه الدم قبل النوال وجعلته اسيرا للرابين وفريسة الافتالين واضحوكة بين العالمين تلك هي

الشرف والغنى

قبل كل شيء نلاحظ ان الشرف المقصود هنا ليس هو ذلك الذي يثبت بالانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما المراد بالشرف في هذه المجالة هو العرض والمحافظة عليه من التدنيس ومع العرض الحرية والاباء وعزة النفس ومكارم الاخلاق كالصدق والاخلاص والتواضع والامانة الى غير ذلك مما لا بد منه ليحصل الشرف

وبعد هذا التعريف الوجيز بالشرف يسهل على القارىء ان يتوصل لفهم اسرار ما لمّا توهم خلاف المقصود منها ولما كان الامر كذلك وجب على العاقل ان يجلل شخصية الغني حتى يمكن له ان يعرف مقدار ماله من شرف واذ ذاك يرد على الجاهلين الذين يظنون المال هو الشرف وصاحب المال هو الشريف ، الامر الذي لا يؤيدهم فيه الا جهلهم بحقائق الامور ودقائق الاشياء اذ كيف يسوغ ان نسمي الغني شريفا وهو - مثلا ! - لا يبرح صالة المقامرة ولا يفارق تراب قرص وطاولة اشتغلت البكارة بامواله وجنابه لا ينفك من لعب الاوراق والاقدام على المقامرة بماله وشرفه - ان ثبت - ويهون عليه ان يخسر في الجلسة الواحدة ثمانين الف فرنك مثلا غير حاسب المال اقل حساب وكيف يحسب وهو عالة على اموال المحسنين والاجداد او حتى ما يجمعه بوسائل دنيئة من قوم بسطاء يخرون سجدا لمن كان من هذا القبيل ... ؟!

نعم كيف يحسب المال اقل حساب وهو لم يجمعه بكد يمينه وعرق جبينه ومعلوم ان الانعاب في سبيل الاشياء تجعل لها قيمة وتلك القيمة هي التي تحول دون التهاون بها تلك الاشياء ، والمال هنا هو المقصود فلو تعب في جمعه ذلك الذي يتهاون به ويضحيه في المقامرة مثلا لرأيته يضن به لا سيما عند ما يتفكر تلك الانعاب اما والانعاب لا وجود لها والمال في هذه الصورة يكاد تجري به الانهار فهل يتظر منه احد ان يضن بالمال ويشح به على الفساد ؟

اضف لهذا ان من اغنيائنا من يعامل قارون في كثرة ماله ويهون عليه هذا في الفساد ولو طلبت منه دانقا في سبيل الخير والمشاريع النافعة لهذا الوطن المنكوب بحضرته ... لوجدته اول لئيم على وجه الارض والحق معه لان امواله حبس على الفساد وللماضي فكيف يتصرف فيها في ابواب لم تكن من هذا القبيل وان كنت لا انكر بهذه المناسبة فضل نخبة طيبة من الاغنياء على المشاريع وما تبرعوا به عليها من اعانات وهدايا لكن - وا للاسف - هؤلاء قليلون وكانت الكثرة من المتحدث عنهم في اول الكلام ، الذين يظنون انفسهم شرفاء ووجهاء بالمال في حيويهم او في خزائنهم لا تشم منهم رائحة الشرف الا في طريقها الى الفاسد وهل في هذا شرف او وجاهة ؟

وان كان وجود هؤلاء بعد في طائفة نجاب المخلوقات فان العجب من هذا تهاون الناس - وهم طبعا جاهلون - بالالقاب والاعتبار الذي يستحقها فان امثال المتحدث عنه لا يستحق - او ملحقنا طريق الانصاف - شيئا من التعظيم والاجلال اذ لا فضل في هذه الدنيا الا للذي فضل ومن لا فضل له على المجتمع لا فضل له في المجتمع ومن ينازع في هذا فانه جاهل بسيط لا يعرف واجبه على الوسط وواجب الوسط عليه .

ومن هذا القبيل تطفل الناس - البسطاء - بالدفاع عن فلان او فلان لكونه - في نظرهم - وجيها يستحق كل اجلال واحترام وشخصه اعلى من ان تدوسه الاقدام اذا ارتكب ما يوجب سخطا لنا عنه واقترارهم بعدم لياقته ، وبدهم ان يغطوا عين الشمس بالغربال - كما يقولون - حتى لا تشوه سمعة ذلك المقدس في نظرهم وتشتغل به الافواه وربما ترتب عن ذلك ما يصعب ان يمر بسلام وهذا عين الخديعة والخيانة اذ لا شك في ان هؤلاء جناة على الهيئة الاجتماعية واي جريمة اعظم من كون انسان يعرف ما يعرف غيره ولسبب من الاسباب .... يحاول انكار ضوء الشمس في رابعة النهار ؟ ولا باس ان نخاطب هذا المغالط لا من الوجهة الدينية اذ ربما يكون من الملحدين وانما من الوجهة العقلية حتى لا يجد ملجأ للفرار وعندها اقتاعيته بقلبي اذ هو مجرم ايضا وجرمه قاصرة كسابقه مع التسامح بل هو ذنبه اكبر ووزره اعظم ويكفيه تاييد السفهاء حجة على شدة خطره على الهيئة الاجتماعية والعقل والقانون وكل مدرك يرى ان المجرم والمشارك له في الجريمة مجرم مثله سواء وجد السارق صاغدا في السلم او وجد نازلا غانما او وجد شريكه يحرسه من الرقباء فكلهم مجرمون والقضاء لا يهمل المشارك في الجريمة ، والمشارك في الجريمة ايضا غير شريف لان شرفه يبرح عند ما تهيأ له الاسباب للمشاركة ومد يده اليها ....

فهل بعد هذه الجولة الفلسفية في هذا الموضوع قي من افراد قومي من يرى وجوب التخفيف على المجرم وعدم التشهير به حتى لا يظهر غدا مجرم آخر لا سيما وهناك افراد يمنون على الجبة قبة وكل وزر من قرد يساطون عقابه الادبي على المجموع ؟ واذا كان ذلك نحتم على هداة الشعب ومرشديه تشديد النكير على من يضر الاستخفاف بذنبه الى اقصى حد ، وفي هذا التشديد الواجب نبرأ ذمة شعب كامل من تهم لا يد له فيها ويسلم من اشارات اصابع يقول اصحابها هذا شريكم وجيهكم ،

الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء وهنا لا مجال للصداقة والوداد حتى لا تطمس الحقائق ، فليعرف كل احد الفرق بين الشريف والغني وليكن حريصا على الشرف قبل الحرص على المال اذ لا فائدة في مال بدون شرف وطوبى لمن اوتي شرفا وحافظ عليه .

مصطفى بن شعبان

مسائل المهور والافراح ومالها من الايادي السود من جاب الافراح والقضاء على الانفس والارواح والخلاصة ان كثيرا من التونسيين يصدق عليهم قوله تعالى (يخربون بيوتهم بايديهم) وسنقف الاجيال الآتية على تلك الاطلال ترثيها وتندب محلها وتبرأ من اسلاف سدوا الخهم بظلمهم وجدعوا مارن انفهم باكفهم .

محمد الهادي العامري

حول قضية النار

نقرت الصحافة الفرنسية في الاسبوع الفارط فصولا حول هذه القضية رأينا ان نعرض لها في (لسان العرب) حتى يكتفي بما معلوماته (الفي مان) وجريدة (الديبوكراسي سوسيال) وفي العدد المقبل ذكر ما نشرته جريدة (تونس فرنكاوية) و(تونس الاشتراكية) فاليك جريدة (البتي مارسان) ما يأتي :

يظهر ان البشير البكوري وزاقه اصبحوا يتهددون الصحافيين الذين تجاهروا واشتهروا امامهم ، وان احد زملائنا من الصحافة الفرنسية السيد البشير الحقي مدير (لسان العرب) وقع عليه الاعتداء فعلا من بعض اتباع البرجل واحبابه ونحن نعيد القول هنا بان ايذاء الرجل بحالة سراح في وقت ان كل وقائه تعيد الاقال هو امر موجب للحرج

وقالت جريدة (الديبوكراسي تونسيان) ما يأتي :

يظهر ان صحافيا فرنسيا سمح لنفسه بان يكتب بلهجة شديدة ضد البشير البكوري فقام الاعتداء عليه من لدن اقارب هذا الرئيس ، والكثير من هذا فانهم يحققون ان هذا الانسان القوي بملايينه الخمسين صرح بانه بالمرأة والقوة يجعل كل من يسمح بنفسه ان يكتب ضده يدار وبا بالسكوت .

الى هذه الدرجة وصلنا ! يجب ان يعلم (الكلب الميت) ونائبه ، بوجه خاص ان من التهور ان يحاولون التمادي على التكر العام بتهديد خيار الناس بدون ان يلهم عقاب ، لا غالب في ان بعض الصحافيين الاجراء الذين اعتدوا على القضية الشنيعة التي قام اولياء الامر لرجل ضئيل قد ضحكوا من تهديد هذا الشخص وعزموا على ان يغالبوا جاعته بما يستحقونه ، وان عدة اخرى فسيعلم الناس خارج المملكة ما هي الحالة التي تحيط بالبشير البكوري واسيادة وما انهم يحاولون باستعمالهم ثروة الدرهم والدينار واخرى امتهم الطرق .

يا له من عار !

اهلا وسهلا

حل بالحاضرة في هذا الاسبوع الكاتب البارع السيد منير البابيدي صاحب مجلة الحضارة البيروتية وقد اجتمعنا به مرارا متعددة وتجاذبنا اطراف الحديث فوجدناه فاضلا واسع الاطلاع دقيق والزميل الفضال وعلاوة كبيرة لاغلب بلاد اوروبا والهند واميركا جميعا امر في سنة ١٩١٩ جريدة (العاصمة) بالفرنسية البرازيلية في مدينة دي جانيرو فرحب به وشكرها ونرجو له طيب الاقامة

الى لجنة الاصلاح

هذه نسخة من المكتوب الذي قدمه الطلبة الزيتونيون الى لجنة اصلاح التعليم وهو :

الى حضرة السادة الافاضل المحترمين اعضاء لجنة اصلاح التعليم بجامع الزيتونة حفظهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد

ايتأوكم طلبة الجامع الاعظم الواضعون امضاءاتهم بعد نبدي ابتهاجنا الشفة التي اولتكم اياها الحكومة ونتفاءل بكم خيرا ونؤمل ان تقوموا بمهمتكم السنية خير قيام من العمل على تقديم برامج التعليم الجارية بالجامع وابدالها بنظم تنطبق على مقتضى الحال وتجاري ذوق العصر الحاضر وتنتج النتائج الحسنة التي من شانها ان تنتجها كلية كجامع الزيتونة معلقة عليها امال الملايين من المسلمين الذين يريدون حفظ الدين ورقي العلم والاخلاق هذا وقد رأينا من اللازم ان نقرر لكم بعض نقط من الاصلاح عساكم تجرونها امعنها وخطرها واليكم تلك النقط

١ – الادارة : لا يخفى على خبرتكم الحال السائد في نظام سير التعليم بالمعهد الزيتوني من حيث انتقاء الكتب وانالة تدريسها بالاساتذة ومن حيث العطلات وغير ذلك ولهذا تحتم تكليف شخص واحد تكون له ادارة الجامع وتحت اشراف نظره جميع ما يتعلق بسير التعليم فيه ويكون متفرغا من جميع الاشغال ليتسنى له القيام بواجباته بدقة وجعل كاهية له ينوبه عند الغياب ويدير تحت اشرافه الفرع اليوسفي وبذلك يكون مسؤولا وحده لدى المجلس الاعلى للمعهد الزيتوني الذي حدد بالارشادات العامة

٢ – الشهادات : حيث ان النظام الحالي يبقي التخرج شهادة « التطويع » التي هي شهادة ثانوية الاربب ورتبة التدريس التي تعتبر شهادة عالية وليس في شهادة ابتدائية ، فمن الواجب اذا ان تكون بالجامع الشهادة الابتدائية ومدتها اربع سنوات واعتبار التخصيص في الشهادة العالية

٣ – اوقات التعليم : وهناك في اوقات التعليم كثير من الخلل منه ذهاب الطلبة الى بلادهم قبل اعلان تواريخ ابتداء العطلات ورجوعهم بعد تواريخ انتهائها ، الامر الذي يترتب عليه ضياع كثير من الدروس عن اصحابها وكذلك الحضور اليومي للطلبة والاساتذة ونهوض من بخلافه مرتقا بغيره

٤ – الكتب : يجب انتقاء الكتب الملائمة لروح العصر وخصوصا الرياضية منها وانالة تدريسها باساتذة خصيصين بها وجعلها من مواد الاختبارات

٥ – الاختبارات والامتحانات : مما لا يخفى ان الاختبارات التي تجري بالجامع الاعظم تتجاوز مدتها الشهر والاكثر وهو خلل بين ولتلافيه يتاكد جعل اختبار دوري يجري بعد كل ثلاثة اشهر وضبط الاختبار السنوي حتى لا يطول وقته والاختبار الدوري يستلزم ابطال عطلة رمضان وتعويضها بزيادة شهر في العطلة الصيفية ويجب اعادة الامتحان في اول السنة الدراسية حسبما يجري في جميع الكليات النظامية

٦ – الفروع : في الفروع التي بالمملكة خلل بين يجعل النتيجة منها عقيمة ويجب تنظيمها والاعتناء بها حتى تكون كافية لاعطاء الشهادة الابتدائية واجراء نظام الفرع اليوسفي عليها

هذا واننا نتقدم لكم بهذه الملحوظات وكلنا امل في حزمكم وانكم تهبونها اهتمامكم ونظركم السديد وتفضلوا ايها السادة بقبول تحيات ابنائكم طلبة الجامع الاعظم

الامضاءات عدد ٨٢٠

« شنيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس – بالسانين على اشكال مختلفة – ماكينات مويلية

صناع جبلة الصنع – ماكينات بالبد – اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يجهدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقه عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤،١١٢

سوسه – نهج قعبطا عدده

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٣٠

مقتطفات

اخلاق العاطلين

اراد احد اغنياء الارجنتين المسمى « ديش » ان يمتحن اخلاق الشبان الذين يشكون من عدم وجود عمل يرتزقون منه فاعلن انه اشترى ٢٠ سيارة تقف كل نهار احد في ساحة داره وتخصص للشبان العاطلين الذين لا تساعدهم حالتهم للتنزه كغيرهم وطلب منهم ان يمشوا اليه باسمائهم ليعين لكل فريق منهم يوما يتنزه فيه على هذه السيارات طيلة النهار فجاء من هؤلاء الشبان العاطلين ٤٠٠ اسم ولم يقبل غيرها

وجاء الاحد الاول فخصص هذا الغني السيارات الـ ٨٠ شابا وكبيرها منذ الفجر وذهبوا بها اينما ارادوا واوصى كل سائق من سائقي السيارات بان يعود اليه في المساء ويخبره بالتفصيل عما كان من الذين ركبوا معه واين ذهبوا وماذا فعلوا

وعند ما اجتمع فيها الاخبار كانت خلاصة تقاريرهم السواقين ما يلي :

٢٢٠ شابا قضوا نهارهم في الطواف على الخمارات ومعاقرة المسكرات واتوا في المساء الى ميدان السباق يراهنون

٤ شبان ذهبوا الى زيارة بعض انسبائهم في القرى واقاموا عندهم كل النهار

٥ شبان ذهبوا الى الكنيسة اولا وحضروا القداس ثم قضوا النهار يتنزهون في الضواحي

٦ شابا ذهبوا الى بيوت القضاء وقدموا السيارات الوسمات فتنزهن عليها كل النهار

١٦ شابا اختلفوا مع سواقي سياراتهم وشتموهم وتقوهوا بالسباب لسيدهم السنيور « بيبش »

ولم يوجد بين الـ ٢٠٠ شاب الا ٨ من « الاوادم » هم الـ ٤ الذين ذهبوا لزيارة انسبائهم والـ ٤ الذين زاروا الكنيسة اولا فجاء يوم هذا الغني واستخدمهم في محلاته

زي قصر الشعر

قام المتحف البروسي « كونيغسبرغ » بحفريات فاكتشف مقبرة منذ ١٠٠٠ سنة ظهر فيها الرقيمة في قبور الرجال من سيوف ونبال ومناطق وغيرها اما قبور النساء فكلها ذات شكل واحد وقد تبين منها ان البنات في ذلك العصر كن يجززن شعورهن ويتجملن على مثال ما تفعل بنات اليوم وهذا ما يبرهن على ان ازياء النساء الكثيرة التقلب والتغيير كثيرا ما تعود الى ما بطل استعماله مما درجت عليه النساء في العصور القديمة

نظام الندفة عند قدماء الرومان

ظهر من الحفريات التي اجريت في فرنكفورت ان الجنود الرومانيين القدماء الذين عسكروا منذ ٢٠٠٠ سنة في « سالبورغ » كانوا يتمتعون بالندفة تجيئهم من انابيب فخارية من جهاز مركزي

وقد اكتشف الانربون بناية طولها ٧٠ قدما وعرضها ٥٠ قدما ذات ٢٦ غرفة واكثر هذه الغرف كانت الحرارة ايام البرد تصل اليها بواسطة انابيب فخارية تنقل الهواء الساخن من اتون واحد

ووجد في بعض الغرف آنية للغسل وكمية وافرة من الاجر المسطح وعليه ختم الفرقة الثانية والعشرين وختم الاتون الذي سويت فيه قرب فرنكفورت هو خست ، ويظن ان البناية كانت مركز قيادة الفرقة

وقد كان الرومان اول مركبي العالم القديم حتى القرن الخامس بعد المسيح وهم كالاميركيين نشأوا من نزالات بونانية بلغت شأوا بعيدا في الاتقان الصناعي والآلي يدعو الى الدهشة والعجب وقد انتشروا في مناطق واسعة كما ظهر من الحفريات

لماذا يطلقون في الولايات المتحدة

الطلاق في الولايات المتحدة كثير الحدوث اما معظم اسبابه فهي تافهة فقد طلبت احدى نساء بنسلفانيا طلاقها من زوجها لانه لا يعطيها حساب الكسوة الا نصف دولار سنويا !

وطلبت اخرى من كالفورنيا الطلاق لان زوجها يابى الاعتراف لها باتقان الغزف على البيانو

وطلبت ثالثة من شيكاغو الطلاق من زوجها لانه ينفق ١٢ « منها » تقرع نواقيسها جملة كل صباح فتوقظها !

وادعت رابعة ان زوجها يخني بصوت عال عند نصف الليل !

وقالت خامسة ان زوجها يذهب معها الى التياتر فينام ويملأ الاوجو « شخيرا فلا تسمع اقوال الممثلين !

ويطلب الرجال الطلاق من زوجاتهم لمثل تلك الاسباب ايضا فقد طلب رجل من كالفورنيا الطلاق من زوجته لانها توجب عليه تقبيل كلابها السبعة كل يوم !

وطلب آخر الطلاق لان زوجه لا تسمح له بحفر بئر تحت كرة القدم

وطلب رجل من شيكاغو الطلاق من زوجته لانها عاشقة طيف انسان يظهر لها احيانا على غفلة منه

اما هذا الاخير فقد طلب الطلاق من زوجته لانها كانت تطعم « الحمامة » للكلاب وتقي له العظم لبعصه ويتغذى منه !!

فكاهات

فضل الغصان

الاول — لم اعرفك ايها الصديق العزيز لاول وهلة فما الذي غيرك

الثاني — قميصي الجديدة

عذر اقبح من ذنب

السيد — لا تضحك علي

الخادم — لا اضحك عليك ياسيدي !

السيد — اذن على من تضحك ؟

الخادم — على رجل آخر ياسيدي !

السيد — ولماذا تضحك عليه ؟

الخادم — لانه يشبهك ياسيدي !

اقوال الحكماء

* كن بطيئا في انتخاب الصديق وابطأ في تغييره

* والاوجاع تضني الاجساد والمكدرات العقول لاتبه ساذجا الى ما لا يفقه فربما كان رشدك به هلاكا

* من ثبط عزائم الناس التي هم في هوة تقنوط

* آلم شيء في جسم الانسان ما يأتيه من غير جسمه مثلا فقدان الصبر واليأس

* ما يوءلم الجسد يكون ذا فائدة للنفس

* الخوف من الخسارات والخيبات هو اشد من الخسارات والخيبات حزنا في الحياة

* الاعمال لا الاعمار تنبيء عن اعمارنا

(العلم)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، سانية الزيت ، محمد الاوعي ، سانية الزيت ، عمر شطورو ، سانية الزيت ، الكافي الدرياني ، سانية الزيت ، علي الحاج ، سانية الزيت ، حسن بن الحاج علي ، سوق الحمص ، حامدي بن الشاذلي ، سوق الحمص ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الحمص ، الصادق وعلاوه شيخ ، الـ ٢٠٠ محمد بن الصادق الجنحاني ، قابيه ، الحاج الزوري المناوي ، قابيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرايه ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوده ، باجه ، علاله بن الصالح بن السعود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجوني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن الصيد ، شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الباصكري ، باجه ، حمدان بن الولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، الموزن علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبدالله الفتاتي ، السرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، بيشون ، المختار بن حسين بيشون ، عمر بن الغايب ، بيشون ، محمود بن احمد الذهبي — العلا — بيشون ، عمر حمودة الحمروني ، طبربه ، عمر بن الحاج مقبري قومة الباي ، طبربة ، علي بن رمضان الثابتي نائله ، محمد الصالح بوقطايه ماطر ، احمد المدوري رفراف ، قاسم بن محمد الغربي ، منزل جميل ، محمد بن عبد الحفيظ ، قمعلة ، عمر العروسي بن عزوز ، قمعلة ، براهيم بن الواعي ، قمعلة ، الطيب بن الوادي ، قمعلة ، محمد الصالح بن الاشهم ، قفصة ، حسن مويو ، قفصة ، عبد الله بن مبروك بن وزقي ، القطار ، قفصة ، رجب العجمي ، قصر قفصة ، محمد الشهرزوري المستير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن عرفه ، تستور ، عباس بن الحاج ، سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله ، سوق الاربعاء الجيلاني بن الحاج علي غزال ، عدل الكريب فرحان بن علي الكريب ، احمد بن خليل عدل ، الكريب ، الطاهر بن حميدة قرقنة ، ابراهيم البازد القليعة ، علاوة بودبوسه قسنطينة ، محمد الشراع بن عمر قسنطينة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سالمي الحجام بنهج الجزيرة بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة من (اسواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمجان كل ذلك باثمان مناسبة فلا تضاروا ،،،،،،،،

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بفرنه الشهرة بسوق الكبة قطائف من المال على عدة انواع منها قطائف عمل بالوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالوز ثمن الكيلو فرنكات ١٠ وقطائف (شعر) من دون خلعة اكلها و فرنكات ١٠

تشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء القطر التونسي والجزائر والمراكش وسورية ولبنان والعراق واليمن والحجاز والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او صناعي او معاملة تجارية او سفر او تأمين محلات الاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بنهج المرحوم منولي مولهم بشارع علي باك الكبير رقم ٢٥ بالاسكندرية) بعشر عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

معمل المشروبات الوطني

احلى من الماء الزلال على الظمأ

هو الفانزوز الجديد التركيب الذي اعتنى بتحضيره صاحب معمل الوطن بمعمله الحديث ليباه الذوق الطعم معينا على الهضم مبردا للغليل شافيا العليل ، مرتفعا عن سوء الاتقان ، ومتقنا في الاتقان ، كما اهتم بتحضير سائر انواع المشروبات على اكمل ما تستلذه الافواه ، وتستطيبه الامزجة ، يليق ان ينسب الوطن المحبوب ، ويكون عنوانا على كماله وجماله ، فمن اراد معمله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٠ يبتهج الجانبين وجد ما فوق الوصف ، وطبق المراد

الحكيم محمود الماطري

اقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب مناره عدده بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٩٠ — ٣٩

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصاء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار والمتقبل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك والمحلات وغيرهن الاه ولا لغ

(السعادة)

معمل لذهب والتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بقسميه الغربي كلاسيكي مع الاتقان والمعاضدة التامة في الثمن

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية النباهة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مصنوع الساعات بالعاصل

لصاحبه بوراوي شريف

بنهج الجنرال اوجر عدد ١٨ بعوسجة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع لساعات ولوازم لعتاد الخياطة والكهربائي ومتجاوبه يقبل المقالات المعمولة جميع الضمان الكهربائية

تنبهوا

تنبهوا الى زيارة محل تجارة السيد علي التميمي بشارع البلاغجية عدد ٣ حيث تجدون زيادة البضائع المختلفة القماش الحرير المعروف بـ (الدام) الصالح لكساوي الرجال وهو يباع بثمن لا يمكن البيع به عند غيره بالمرة وهو ٢٥ فرنكا المتر

عدد تلفون المحل ٠٠ — ٩٤

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكوفيات وبشاكير وقمراية بيضاء وشخمة وبرانس سوستي صوف عال وبرقز حمراء وجوخ وجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكبة عدد ٤٠ و ٤٢ والمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفة الجلد ، وينكلف صاحبه المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله (بضائع ٨ متر وبور سعيد) والتاجر بالجملة خصوصا ومن يجرب يشكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة التونسية